

## التكامل النفسي وعلاقته بأداء مهارتي الضربتين الامامية والخلفية في التنس الأرضي لطالبات

م.د نداء فليح حسن

<sup>1</sup> جامعة الكوفة، العراق.

\*الايمل: [nada\\_f012@gmail.com](mailto:nada_f012@gmail.com)

تاريخ نشر: 2026/03/25

تاريخ استلام: 2025/11/14

### الملخص

اشتمل البحث على خمس فصول هي:

تكمن أهمية البحث في إيجاد العلاقة بين التكامل النفسي وأداء مهارتي الضربتين الامامية والخلفية لطالبات المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

منهج البحث وفيها استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي للوصول الى حل مشكلة بحثها، مجتمع وعينة البحث واشتمل على طالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهن (26) وتم استبعاد (3) بسبب الغياب (5) طالبات التجربة الاستطلاعية. وتم اختبار تقييم أداء مهارتي الضربتين الامامية والخلفية.

تبين وجود علاقة ارتباطية بين التكامل النفسي ومهارتي الضربتين الامامية والخلفية بالتنس الأرضي.

استنتجت الباحثة ان مفردات درس التنس الأرضي في المرحلة الثانية كثيرة مما اثره الواحدة على الأخرى

وتوصي الباحثة : ضرورة التركيز على تنمية التكامل النفسي من خلال توظيف أساليب وبرامج تدريبية متنوعة، نظرًا لما لهذا التكامل من أثر فعال في تحسين أداء مختلف الألعاب والفعاليات والمهارات الرياضية، إضافة إلى دعمه للتحصيل الدراسي.

### الكلمات المفتاحية:

التكامل النفسي، أداء مهارتي الضربتين الامامية والخلفية في التنس الأرضي , الطالبات.



## Psychological Integration and its Relationship to the Performance of Forehand and Backhand Stroke Skills in Tennis for Female Students

Asst. Dr. Nada Faleh Hassan

<sup>1</sup> University of Kufa, Iraq

\*Corresponding author: [nada\\_f012@gmail.com](mailto:nada_f012@gmail.com)

**Received: 14-11-2025**

**Publication: 25-03-2026**

### Abstract

This research comprises five chapters: The significance of this research lies in establishing the relationship between psychological integration and the performance of forehand and backhand stroke skills among second-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences.

**Research Methodology:** The researcher employed a descriptive correlational approach to address the research problem. The research population and sample consisted of second-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Education for Women, University of Kufa, for the academic year 2023-2024. The sample included 26 students, with 3 excluded due to absence and 5 participating in a pilot study. The performance of the forehand and backhand stroke skills was evaluated.

The results revealed a correlation between psychological integration and the forehand and backhand stroke skills in tennis.

The researcher concluded that the vocabulary used in the second-stage tennis lesson was extensive, with each element influencing the others.

The researcher recommends focusing on developing psychological integration through the use of diverse training methods and programs, given the significant impact this integration has on improving performance in various sports, activities, and athletic skills, in addition to supporting academic achievement.

### Keywords:

**Psychological integration, Performance of the forehand and backhand strokes in tennis, Female students.**



**1- التعريف بالبحث****1 1 - المقدمة واهمية البحث**

إن التقدم الكبير الذي شهده المجال الرياضي في السنوات الأخيرة أسهم في تطور العديد من الفعاليات الرياضية التي تجمع بين الجانبين المهاري والنفسي لمختلف الأفراد والفئات، ومنهم الطالبات وذلك بغية الارتقاء بمستواهن الرياضي، ويعد فهم السلوك الحركي لدى الطالبات من الوسائل المهمة والضرورية لتحقيق طموحاتهن في ممارسة أنواع مختلفة من الفعاليات الرياضية، إذ يتطلب الأداء الرياضي التوافق بين المكونات النفسية والبدنية والمهارية.

ويرافق ممارسة النشاط الرياضي العديد من المتغيرات النفسية التي تعد ذات تأثير مباشر في مستوى الأداء، ومن أبرز هذه المتغيرات التكامل النفسي، الذي يعد أحد أهم محددات التكيف الرياضي والإنجاز الأمثل في الفعاليات المختلفة، فالتكامل النفسي هو المحصلة النهائية للتوازن بين المكونات الشخصية للفرد وعلاقاته البيئية والاجتماعية، ويسهم في تكوين شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة.

وتختلف الطالبات في درجة تكاملهن النفسي تبعاً لاختلاف البيئة المحيطة بهن ومستوى قدراتهن البدنية والنفسية، مما ينعكس على سلوكهن وأدائهن الحركي، كما أن وجود ضعف في التكامل النفسي قد يؤدي إلى اضطرابات سلوكية أو انفعالية تؤثر في الأداء أثناء المنافسات أو التعلم الحركي.

تعد لعبة التنس الأرضي إحدى الرياضات التي تدرس ضمن مناهج كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، وهي لعبة تتطلب مستوى عالياً من الدقة في الأداء واتخاذ القرار، إضافة إلى سرعة الاستجابة والتركيز الذهني، وبذلك تعد من الفعاليات التي تحتاج إلى قدر كبير من التكامل النفسي من أجل الوصول إلى الأداء الأمثل، ونظراً لطبيعة لعبة التنس التي تعتمد على مواجهة مباشرة بين اللاعبين واستخدام القدرات العقلية والبدنية والانفعالية معاً، فإنها تتطلب جهداً كبيراً لتحقيق التوازن النفسي والبدني، بما يضمن اتخاذ القرارات الصائبة أثناء اللعب، لذا أصبح من الضروري دراسة العلاقة بين التكامل النفسي والأداء المهاري في رياضة التنس الأرضي لمعرفة مدى تأثير التوازن النفسي في مستوى إنجاز الطالبات أثناء مراحل التعلم والتدريب.

**2-1 مشكلة البحث**

من خلال متابعة الباحثة مجال اللعبة كونها تدريسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظت وجود ضعف في أداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية عند طالبات المرحلة الثانية يؤدي الى فقدان التركيز تحت ضغط الاداء والمنافسات، وذلك الفقدان ناتج عن ضعف التكامل النفسي للطالبة.



وبما أن التنس الأروسي من الالعب التي تحتاج الى تركيز عالي في اتمام مهاراتها خصوصا أنها من الفعاليات التي تتميز بوقت مباراة طويل نسبيا مقارنة بالفعاليات الأخرى. ويقع على عاتق المدرس التحفيز لإشباع حاجاتهم وهذا بدوره يوصلهم الى حالة التكامل النفسي مما يسهل نجاح العملية التعليمية وتحقيق الهدف المنشود منها، لذا تكمن مشكله البحث في التعرف على العلاقة الارتباطية بين التكامل النفسي والضربتين الامامية والخلفية.

### 3-1 هدف البحث

التعرف على العلاقة الارتباطية بين التكامل النفسي واداء مهارتي الضربتين الامامية والخلفية بالتنس الأروسي لطالبات المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

### 4-1 فرض البحث

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التكامل النفسي واداء مهارتي الضربتين الامامية والخلفية بالتنس الارضي الطالبات المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

### 5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة للعام الدراسي 2023- 2024

2-5-1 المجال الزمني : المدة من 2023/10/11 إلى 2024-6-1

3-5-1 المجال المكاني : ملعب التنس الارضي كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

### 3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

#### 1-3 منهج البحث

إن طبيعة المشكلة المراد معالجتها هي التي تحدد نوع المنهج البحثي الملائم للحصول على البيانات الدقيقة والمعلومات المطلوبة، ونظرًا لكون مشكلة البحث تتطلب منهجا وصفياً ارتباطياً لمعالجتها، فقد اعتمدت الباحثة هذا المنهج بهدف الوصول إلى تفسير واضح وحل مناسب لمشكلتها البحثية.

#### 2-3 مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع وعينة البحث على طالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهن (26) وتم استبعاد (1) طالبات بسبب الغياب ، (5) طالبات للتجربة الاستطلاعية.



**3-3 الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث**

- 1 - المصادر والمراجع
- 2 - شبكة الانترنت.
- 3 - استمارة تدوين البيانات.
- 4 - شبكة العاب المضرب عدد.
- 5 -كرات عدد4.
- 6 - مضارب عدد 4
- 7- ملعب كلية التربية للبنات
- 8- جهاز حاسوب نوع hp عدد 2
- 9 - أدوات مكتبية وقرطاسية ، سجلات ، أفلام.
- 10 - شريط ملون

**4-3 إجراءات البحث الميدانية****1-4-3 المهارات المستخدمة****1-1-4-3 مهارة الضربة الامامية في التنس الأرضي**

**الغرض من الاختبار:** تقييم مستوى أداء مهارة الضربة الأمامية لدى المفحوص.

**الأدوات المستخدمة:** كرات مضرب (2)، ومضرب، مع رسم مربع بطول 275 سم على خط البداية. **وصف الأداء:** يقف المفحوص خلف خط البداية، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب المساعد بإرسال الكرة من الجهة المقابلة لملاعب ألعاب المضرب، بحيث يصل التوقيت بطريقة تتيح للمفحوص الاستعداد لتنفيذ الضرب. يقوم المفحوص بضرب الكرة باستخدام الضربة الأمامية باتجاه المربع المرسوم على خط البداية. **شروط الاختبار:** تنفذ جميع الضربات باستخدام الوجه الأمامي للمضرب تلغى أي محاولة يدخل فيها المفحوص إلى داخل خط البداية.

**2-1-4-3 مهارة الضربة الخلفية في التنس الأرضي**

**الغرض من الاختبار:** تقييم مستوى أداء مهارة الضربة الخلفية لدى المفحوص.

**الأدوات المستخدمة:** كرات مضرب (2)، مضرب، مع رسم مربع بطول 274 سم على خط البداية. **وصف الأداء:** يقف المفحوص خلف خط البداية، وبمجرد إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب المساعد بإرسال الكرة من الجهة الأخرى من ملعب ألعاب المضرب، مع مراعاة أن يكون التوقيت مناسباً لتهيئة المفحوص لتنفيذ الضربة. يقوم المفحوص بضرب الكرة باستخدام الضربة الخلفية باتجاه المربع المرسوم على خط البداية.



**شروط الاختبار:** تنفذ جميع الضربات باستخدام الوجه الخلفي للمضرب. لا تحتسب الضربة إذا تجاوز المفحوص خط البداية أثناء التنفيذ.

**التسجيل:** يسجل للمفحوص عدد الكرات التي أصابت المربع، ضمن محاولتين.

### 5-3 مقياس التكامل النفسي

تم استخدام مقياس التكامل المعد من قبل (زهراء محمد هادي)، يتكون المقياس من (44) فقرة ويتضمن بدائل (دائمًا غالبًا، أحيانًا، أبداً) ويجب عليها أفراد العينة والبدايل درجات (1)(2)(3)(4) وتدل الدرجات المرتفعة على تمتع أفراد العينة بدرجة مرتفعة من التكامل النفسي وأن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (176) وأقل درجة (44) والوسط الفرضي (141.08) وتم عرض المقياس على السادة الخبراء ينظر الملحق (4) وتم الاستناد على صلاحية المقياس للأفراد العينة.

### 6-3 التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2023/11/14 المصادف يوم الثلاثاء على عينة من (5) طالبات من المرحلة الثانية وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وتهدف هذه الخطوة إلى التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحثة، وتحديد الوقت المستغرق للإجابة والتأكد من مناسبتها، إضافةً إلى التحقق من مدى ملاءمة الاختبارات لعينة البحث.

### 7-3 التجربة الرئيسية

تم إجراء الاختبارات يوم 2023/11/18، طبقت الباحثة مقياس التكامل النفسي على عينة البحث وتم جمع الاستمارات ومعالجتها احصائياً لاستخراج النتائج وعرضها في الفصل الرابع والاختبارات المهارية على العينة الرئيسية المتمثلة بطالبات المرحلة الثانية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة.

### 8-3 تقييم الأداء

تم أداء المهارات التي تتضمن مهارة الضربة الامامية - مهارة الضربة الخلفية في التنس الأرضي من قبل عينة البحث المرحلة الثانية وتم تقييم الأداء المهارة ينظر الملحق (1) من قبل الأساتذة (أ.م.د. مناف عبد العزيز شعبان) (م.د. زينب ناظم شاكر) وكانت درجة التقييم (10) درجات وذلك في ضوء التقييم المباشر وتم بعد ذلك جمع الدرجتين المقيمين وتقسم على (2) ..... الدرجة النهائية للطالبات.

### 9-3 الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة النتائج.

1- الوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.



3- معامل الارتباط (بيرسون).

1-4 عرض النتائج وتحليلها

جدول (1) يبين نتائج العينة بين مهارة الضربة الامامية والتكامل النفسي

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الاحصائية الاختبارات
0.26	0.83	7.12	مهارة الضربة الامامية
	20.92	141.08	مقياس التكامل النفسي

جدول (2) يبين نتائج العينة بين مهارة الضربة الخلفية والتكامل النفسي

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الاحصائية الاختبارات
0.16	0.7	6.8	مهارة الضربة الخلفية
	20.92	141.08	مقياس التكامل النفسي

2-4 مناقشة النتائج

تبين من الجدول (1) ، (2) وجود علاقة ارتباطية ما بين مقياس التكامل النفسي ومهاتري الضربتين الأمامية والخلفية للتنس الأرضي.

ترى الباحثة أن طالبات المرحلة الثانية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعن بتكامل نفسي ممتاز مما يقدم دافعا جيدا للأداء في المهاترين حيث رأت الطالبات مقبلات على أداء المهاترين نتيجة التدريب الجيد وتوفر الجو المناسب للتكامل النفسي ويظهر ذلك في استثمار الطالبات أقصى طاقتهن، وانهن يحققن ذاتهن من خلال اظهار قدراتهن المتعددة في المواقف التي يتفاعلن معها.

يتميز التنس الأرضي بطبيعة أداء سريعة تتطلب انتقالات متكررة لمسافات قصيرة، مما يجعل السرعة عنصراً أساسياً في تنفيذ المهاترات الفنية ففي معظم المواقف، يغير اللاعب موقعه باستمرار، ويحتاج إلى زيادة سرعة الأداء خلال المباراة، الأمر الذي يعكس قدرة الرياضي على أداء حركات متتابعة في أقصر زمن ممكن.

ويمكن تفسير نتائج الطالبات بوجود إتقان واضح لمهارة الضربة الأمامية، لكونها مهارة سهلة نسبياً ومألوفة في المراحل الدراسية الأولى، إضافة إلى كونها المهارة الأكثر تفضيلاً لدى الطالبات، مما رفع مستوى التكامل النفسي أثناء أدائها وعلى العكس من ذلك، جاءت مهارة الضربة الخلفية أقل إتقاناً لكونها من المهاترات الصعبة على المراحل الأولية، ولا سيما طالبات المرحلة الثانية اللواتي يدرسن مادة التنس الأرضي لأول مرة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.



كما أن القوة تسهم بدرجة كبيرة في تنمية الصفات البدنية، وتظهر في التنس الأرضي من خلال مقاومات مختلفة مثل حمل المضرب، ونقل وزن الجسم، والاحتكاك بالأرض أثناء الانتقال والجري كذلك يتطلب التوافق الحركي استخدام أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد، خصوصاً عندما تتحرك تلك الأجزاء في اتجاهات مختلفة، وهي قدرة تعتمد على دمج عدة حركات في إطار متكامل، وتستلزم الرشاقة والسرعة والتوازن والمرونة والدقة، بينما لا تتطلب قوة أو تحملاً كبيراً إلا في حالات الاستمرار لفترات طويلة نسبياً.

تعد مهارات التنس الأرضي من المهارات التي تتأثر بالضغوط النفسية خلال المباريات وحتى أثناء التدريب، ويعد التكامل النفسي من أهم هذه العوامل، خاصة عند أداء مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية. ويشير ذلك إلى أنه كلما ارتفع مستوى التكامل النفسي لدى الطالبات، تحسنت نتائجهن أثناء ممارسة المهارات.

لقد شغلت الرياضة اهتمام علماء النفس والاجتماع، إذ فسر بعضهم ممارستها بأنها وسيلة للتخلص من الطاقة الزائدة، بينما رأى آخرون أنها عملية شحن للطاقة، كما تناول بعض علماء النفس الرياضي مفهوم الرياضة بوصفها حاجة للاسترخاء، في حين اعتبرتها آراء أخرى ظاهرة ثقافية تتطور في شكلها الرياضي عبر الزمن. ولم تكن الرياضة النسوية وليدة الصدفة، بل تمتلك تاريخاً طويلاً حافلاً بالإنجازات، حيث أثبتت الرياضيات قدرتهن وكفاءتهن على مواكبة التطور ودخول المنافسات في مختلف الألعاب الرياضية

وتعد الرياضة وسيلة فعالة للحد من الملل والضيق، إذ تتيح للفرد إطلاق طاقاته، وتنمية مهاراته، وتطوير سلوكه نحو الاتجاه الإيجابي وهذا هو أحد أهداف التربية الرياضية للمرأة، من خلال تنمية قدراتها العقلية والنفسية، ومنها التكامل النفسي، كما يظهر في ألعاب التنس الأرضي.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 5-1 الاستنتاجات

- 1- توجد علاقة بين التكامل النفسي ومهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي للطالبات.
- 2- أظهر مستوى التكامل النفسي لدى الطالبات ارتفاعاً وذا دلالة إحصائية.
- 3- أن امتلاكهن الخبرات التعليمية والمعارف التربوية النفسية عند الطالبات اسهم في تعزيز التكامل النفسي.



## 2-5التوصيات

- 1- زيادة المدة الزمنية لتعليم مهارات الضربتين الامامية والخلفية في العاب التنس الأرضي ضمن منهاج التربية البدن وعلوم الرياضة.
- 2- اهتمام الهيئات التدريسية بأهمية التكامل النفسي في عملية التعلم.
- 3- تعد الحاجة لإجراء بحوث مشابهة ضرورية لفهم واقع التكامل النفسي لديهم، مما يتيح إمكانية وضع الحلول والمعالجات المناسبة بهدف رفع مستوى الأداء الرياضي.

## المصادر

1. تامر الداودي :طرق تنمية الصفات البدنية الخاصة للاعب الم ضرب ، القاهرة، منشأة المعارف، 2012.
2. زهراء محمد هادي محمود الموسوي: الدافعية الذاتية الاكاديمية والتكامل النفسي وعلاقتها بأداء بعض مهارات الجمناستك الفني للطالبات جامعة بابل، رسالة ماجستير، 2019، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. سعدون حسن طاهر : التنس لعبة الملوك ، ط1 ، بغداد ، 2018.
4. عبد الكريم جبار ناصر : العاب المضرب، ط1، بغداد ، 2021.
5. على سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، 2004
6. فراس حسن عبد الحسين التميمي واخرون: علم الاجتماع الرياضي، ط1، بغداد، شركة الغدير للطباعة والنشر، 2017.
7. فرج عبد القادر طه : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، 1 ، القاهرة ، دار الانجلو المصرية . 2009.
8. محمد عبد الرحمن الشرنوبى: الانسان والبيئة، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2012.
9. محمد عبد الرحيم إسماعيل: الأساسيات المهارية والهجومية في كرة السلة، ط2، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2003.



## الملاحق

## ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء الذي تم عرض المقياس عليهم

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د.	حيدر ناجي حبش	علم النفس	جامعة الكوفة-كلية التربية للبنات
2	أ.د.	محسن محمد حسن	علم النفس	جامعة الكوفة-كلية التربية الرياضية
3	أ.د.	حميدة عبيد عبد الأمير	التعلم الحركي، تدريب-الكرة الطائرة	جامعة الكوفة-كلية التربية للبنات
4	أ.م.د.	مناف عبد العزيز محمد	الإدارة والتنظيم	جامعة الكوفة-كلية التربية للبنات
5	أ.م.د.	علياء حسين عبيد	طرائق تدريس- الكرة الطائرة	جامعة الكوفة-كلية التربية للبنات

## ملحق (2)

استمارة تقييم الأداء

ت	مهارة الضربة الامامية		مهارة الضربة الخلفية	
	المحاولة الاولى	المحاولة الثانية	المحاولة الاولى	المحاولة الثانية
1				
2				
3				
4				
5				
6				

